- الضمير الذى هو مفعول ثان فى فأَعطَانِيها يرجع إلى ما دلّ عليه " قوله ألاّ يُسلطّ َ " وهو السلامة . قال خَبابّ رضى ا عنه : شكونا إلى رسولِ ا صلى ا عليه وآله وسلم الرّمْضَاءَ فلم يُشْكِنَا .

رمض الرّ َمْضَاء : نحو البَغْضاء والفَحْشاء وهى شدة حرّ الأرض من وقع الشمس وقد رَمِضت الأرض والحجارة رَمضًا وأرض رَمضَة الحَصَى . فلم يُشْكِنَا : يَحْتمَلِ أن يكون من الإشكاءِ الذى هو إزالة الشّكاية فيُحتمل على أنهم أرادوا أَنْ يرخّص لهم فى الصلاة فى الرَّحال فلم يجبْهم إلى ذلك . ويَحْتَمِل أن يكون من الإشكاء الذى هو الحمل على الشّكاية فيُحمل على أنهم سألوه الإبْراد بها فأجابهم ولم يتركهم دونِ شكاية . عمر رضى ا عنه وقف بين الحرّ َتين وهما دَارَان لفلان فقال : شَوّىَ أخوك حتى إذا أنْضَجَ رَمّ َد .

رمد أى ألقى الشواء فى الرّماد وهذا مثل نحوه قولهم : الِمّ َنة تهدم الصّ َنِيعة . أبو هريرة رضى ا عنه كنا مع النبى صلى ا عليه وآله وسلم فى غَزاةٍ فأرْمَلنْا وأنفْضَنْا .

رمل المُرمْلِ : الذى لا زَادَ معه سُمىَّ بذلك لركَاكَةِ حاله من الرّ َمَل وهو الرّ َكّ ُ من المطر أَو لُلِصُوقِه بالرّ َمْل كما قيل للفقير : التّ َربِ والمُدِقْع . ومنه حديث جابر رضى ا عنه : إنه ذكر مَبعْثَ سَريّةٍ كان فيها وإِنهم أرْملَوُا من الزّاد . قال : فبينا نحن على ذلك إِذْ رأينا سَوادَاً فلما غَشِيناه إذا دابةٌ قد خرجت من الأرض فأناخ عليها العسكرُ ثمانى عشرة ليلةً يأكلون منها ما شاءُوا حتى ارتعفُوا